

## الدخل القومي

م.مهند حميد مهدي

**الدخل القومي:** مجموع الدخل المكتسب في بلد ما خلال فترة زمنية معينة، عادةً ما تكون سنةً واحدة. ويوضح هذا الرقم إن كانت البلاد المعنية تنمو أم أنها تتراجع. ويستعمل الاقتصاديون أرقام الدخل القومي لمقارنة الاقتصاديات المختلفة للبلدان.

**أهميه دراسة الدخل القومي , وصور الدخل القومي**

زادت اهمية دراسة الدخل القومي في السنوات الاخيره وذلك للأسباب الآتية  
لأنه يوفر قاعدة بيانات تستطيع الدوله من خلالها حجم النمو الاقتصادي في البلد من سنه لآخري .

\*انه يوفر قاعدة بيانات للمقارنه بين سنه وآخري .

\*انه لا يوفر قاعدة بيانات تستخدمها الجهات التخطيطيه والحكوميه لتطبيق سياساتها وخططها المستقبليه .

## طرق تقدير الناتج المحلي الإجمالي

يمكن تقدير هذا الناتج، كما هو معروف، بثلاث طرق، هي:

### 1. طريقة الإنتاج أو القيمة المضافة:

تتبع هذه الطريقة أساساً لحساب القيم الصافية لمجموع السلع والخدمات المنتجة، أي حساب الناتج القومي.

وتعتمد هذه الطريقة الأخذ بقاعدة القيمة المضافة وذلك لإستبعاد السلع (المستلزمات) الوسيطة في عملية الإنتاج مثل القمح، الدقيق لإنتاج الخبز.

القيمة المضافة = الإنتاج - المستلزمات (السلع الوسيطة)

1. تقسيم الاقتصاد الوطني لعدد من القطاعات (زراعي، صناعي، نقل، تشييد... الخ).

2. تُحسب القيمة المضافة لكل قطاع بواسطة تحليل المستخدم - المنتج - (Input Output).

3. تُجمع القيم المضافة لجميع القطاعات للحصول على القيمة المضافة للاقتصاد الوطني =

الناتج القومي = الدخل القومي، القيمة المضافة في القطاع = الإنتاج - المستلزمات.

صعوبات وعيوب هذه الطريقة:

احتمال تكرار في الحساب وذلك كأن تُحتسب السلعة الواحدة أكثر من مرة.

مثال: حساب قيمة الخبز المنتج وفي الوقت نفسه تُحتسب قيمة الدقيق والقمح المستعملة في

إنتاج الخبز.

## 2. طريقة الإنفاق:

وتشير إلى حاصل جمع جميع أشكال الإنفاق: الاستهلاك والتغير في المخزون، والتكوين الرأسمالي الثابت، وصافي الحيازة من الأشياء الثمينة، والصادرات من السلع والخدمات ناقصاً الواردات من السلع والخدمات، أي:

الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق = الإنفاق الاستهلاكي النهائي / الفعلي + التغير في المخزون + التكوين الرأسمالي الثابت الإجمالي + صافي الحيازة من الأشياء الثمينة + الصادرات السلعية والخدمات - الواردات السلعية والخدمات (مجموع المبالغ المنفقة من قبل الأفراد والعوائل خلال فترة زمنية) تستند هذه الطريقة على حساب مجموع الانفاق على السلع والخدمات الاستهلاكية والاستثمارية خلال السنة. يقسم الدخل لقسمين - يُستهلك على مجموعة السلع والخدمات الاستهلاكية (سلع غذائية).

- يُدخر لغرض الاستثمار ويُصرف على سلع وخدمات استثمارية (مكائن الآلات).

أما جزء الدخل الذي لم يُوجه إلى الاستهلاك أو الادخار لغرض (الاستثمار) فإنه يُعد من قبيل المخزون السلعي والذي يُعد في نهاية العملية استثمارياً أيضاً.

- ولغرض احتساب الدخل القومي بطريقة الإنفاق يُحصى ما يلي :
1. الإنفاق الاستهلاكي الفردي على السلع والخدمات (استهلاك خاص).
  2. الإنفاق الاستثماري على تشييد الدور ، المصانع ، طرق ، جسور الخ ... = (الاستثمار الخاص والعام) - الاندثار.
  3. تغير كلمة المخزون السلعي.
  4. صافي التعامل الخارجي = الصادرات (المنظورة وغير المنظورة + والاستيرادات (منظورة وغير منظورة) .
- إذاً : الإنفاق القومي (الدخل القومي) = الاستهلاك الخاص + الاستهلاك العام + الاستثمار الخاص والعام + المخزون السلعي + صافي الفرق بين الصادرات والاستيرادات.

## 1. طريقة الدخل الموزع :

دخول عوامل الإنتاج كافة لهذا الغرض تُجمع دخول الأفراد والمشروعات الوطنية الخاصة والعامة. إضافة الى دخل الحكومة على أن يؤخذ بنظر الاعتبار عدم احتساب أي دخل أكثر من مرة واحدة ، (احتساب الدخول) تحاشياً للتكرار.

فالدخول المنقولة التي لا تمثل خدمات انتاجية لا تدخل ضمن حسابات الدخل القومي لتحاشي التكرار في احتساب الدخل مثل اعانات البطالة ورواتب المتقاعدين والهبات والهدايا. بموجب هذه الطريقة (الدخل الموزع) يُحتسب دخل كل من أسهم في النشاط الانتاجي عن طريق العمل وحصل على الأجور والرواتب النقدية والعينية ، أو عن طريق تأجير ما يملكه من أرض وعقار وحصل على ريع أو نتيجة قيامه بتنظيم المشروعات الانتاجية وحصل على الربح أو عن طريق تقديمه لأصول رأسمالية وحصول على فائدة.

وتستند هذه الطريقة في حساب الدخل القومي على إحصاءات ضرائب الدخل وإحصاءات الضمان الاجتماعي ، أما من ناحية صعوباتها أو مساوئها فلا يُنصح الأخذ بها في البلدان النامية وذلك :

1. لعدم شمول ضريبة الدخل سوى اعداد قليلة نسبياً من السكان.

2. بسبب ارتفاع السماحات الضريبية.

3. انخفاض دخول الأفراد.

4. ضعف كفاءة الأجهزة الضريبية.

**مقاييس الدخل والإنتاج القومي**  
مقاييس الدخل والإنتاج القومي هي مقاييس تستعمل في الاقتصاد لتقدير قيمة السلع والخدمات المنتجة في دولة معينة وهذه المقاييس هي الإنتاج القومي والنتاج القومي والدخل القومي والإنفاق القومي

## **الإنتاج القومي**

الإنتاج القومي: هو مجموع ما أنتج في الاقتصاد القومي من السلع والخدمات غير المادية في فترة معينة وهو يشمل نوعين من الإنتاج

إنتاج مادي : يتمثل في المنسوجات والمصنوعات وغيرها

إنتاج غير مادي : مثل التعليم والرعاية الصحية والدفاع والأمن وغيرها

## الناتج القومي

ظهر مفهوم الناتج القومي لان مفهوم الانتاج القومي لا يكفي لتحديد مستوى الإسهام في النشاط الانتاجي للاقتصاد القومي.  
فالناتج القومي = الانتاج الاجمالي - الاستهلاك الوسيط.

## الدخل القومي

يؤدي توزيع عناصر الإنتاج الاولى التي أدت إلى ظهور الانتاج ومن هذه الزاوية نحصل على الدخل القومي, ويمكن تقسيمه إلى قسمين:  
دخول العمل : تتكون من الأجور والمرتبات والمكافآت المكتسبة من المساهمة في العملية الانتاجية.  
دخول الملكية : تتكون من الفوائد والأرباح والريع ودخول الملكية.  
ويوجد متحصلات أخرى لا تعتبر جزءا من الدخل القومي مثل الاعانات الاجتماعية والهبات والتبرعات, وأيضا الكسب أو الخسارة الرأسمالية لا تدخل في تقدير الدخل القومي, لأن هذه المتحصلات لم تنتج عن الإسهام في الانتاج المادي.

## الانفاق القومي

هو مجموع ما ينفق خلال فترة معينة على الاستهلاك والاستثمار في الاقتصاد القومي، فالناتج القومي يستخدم جزء منه في اشباع الحاجات القائمة ويخصص جزء اخر للانفاق في المستقبل.